بحسنة يجزى بمثلها ومن عمل حسنة جزى عشرا ومن انفق
ماله فى سبيل الله ضعف الله له نفقة الدرهم بسبعمايه درهم والدينار
بسبعمائة دينار والصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عامله الا الله الحكيم
واخرج البيهقى فى الشعب عن ابى هريرة رضى الله عنه الصيام
لا رئا فيه قال الله تعالى هو لى وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه
من اجلى والمراد بكونه لا رئا فيه ان ذاته التى هى الامساك بالنية لا
يمكن الاطلاع عليها من حيث هى وانما يطلع عليها بالاخبار عنها بانا صائم
او نحوه وحينئذ فالريا انما هو بهذا القول لا بالصيام فظهر ان الصيام
لا ريا فيه وبه يتبين بعض سر فى حكمة اضافته تعالى اليه دون غيره ثم
رايت بعض المحققين صرح بذلك ولا يعارض ما ذكرناه خبر البيهقى
من صام يرائى فقد اشرك لانه لا يستلزم ان يكون يرائى بنفس
صومه بل يصدق بان يرائى بالاخبار عن صومه بنحو انا صائم واخرج
الترمذى عن ابى هريرة ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف والصوم لى وانا اجزى به والصوم جنة من النار ولخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو
صائم فليقل انى صائم واخرج الترمذى وحسنه عن رجل من بنى سليم
وابن ماجه عن ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال الصيام نصف الصبر
وفى حديث سنده حسن الصبر نصف الايمان اى فالصوم ربع الايمان
واخرج البيهقى فى الشعب عن ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال الصيام
نصف الصبر وعلى كل شئ زكاة وزكاة الجسد الصيام واخرج
احمد والترمذى والبيهقى عن ام عمارة ان الصائم اذا اكل عنده لم تزل
تصلى عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه والترمذى وابن ماجه الصائم
اذا اكلت عنده المفاطر صلت عليه الملائكة واخرج احمد والطبرانى

والحاكم

والحاكم والبيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اى
رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعنى فيه ويقول القران
رب منعته النوم بالليل فشفعنى فيه فيشفعان واخرج
ابو الشيخ عن ابى الدرداء انه صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ
باب وباب العبادة الصيام واخرج البيهقى عن على كرم الله وجهه
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى نبى من بنى اسرائيل
ان اخبر قومك انه ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهى الا اصححت
جسمه واعظمت اجره وابن السنى وابو نعيم فى الطب عن ابى هريرة
صوموا تصحوا وسر ذلك ان للصوم تاثيرا عجيبا فى حفظ الاعضا
الظاهرة وقوى الجوارح الباطنة وحميتها عن التخليط الجالب
للمواد الفاسدة واستفراغ المواد الرديه وذلك من اكبر العون على
التقوى كما اشار اليه تعالى بقوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون وابو نعيم فى الطب عن شداد بن عبد الله
عليكم بالصوم فانه محسمة للعروق ومذهبة للاشر وابو الشيخ فى
الثواب والديلمى والرافعى عن ابى الدرداء اوحى الله تعالى الى عيسى
ابن مريم فى الانجيل قل للملاء من بنى اسرائيل ان من صام لمرضاتى
اصححت له جسمه واعظمت له اجره واخرج احمد والشيخان
والنسائى عن ابى سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما
فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا واخرج
احمد والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابى هريرة من صام يوما
فى سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاما والنسائى
وابن ماجه عنه من صام يوما فى سبيل الله باعد الله بذلك اليوم

مرس للاشر كذا
فى الكنز المعنى
وفى بعض النسخ
للاشر بالشين
المعجمة اى البطر
مصحح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)